

## الحلقة التاسعة عشر) الدورة التأهيلية (دكتور شريف طه يونس

شريف طه يونس

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره وننعواز بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سينات اعمالنا انه من يهدى الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واهشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واهشهد ان محمدا عبده ورسوله -  
00:00:00

ربنا اتنا من لدنك رحمة وهي لنا من امرنا رشدا انتهينا بفضل الله عز وجل يعني من عرض يعني موجز للاطار التطبيقي فكرة الاطار التطبيقي في مشروع القرآن علم وعمل -  
00:00:39

اه انتهينا الحمد لله من شرح الخطوات خطوة خطوة اه من شرح ادلة هذه الخطوات من اخذ امثلة عملية على هذه الخطوات في الاطار التطبيقي الان ان شاء الله يعني نشرع في الكلام عن الاطار المفاهيمي -  
00:00:56

واحنا فيما يتعلق او يتعلق بالاطار المفاهيمي يعني اعتمدنا طريقة الدوائر ان احنا ادينا عرض موجز كده للاطار المفاهيمي في الاول خالص وبعد كده بدأنا نبسط الكلام قليلا في دائرة ثانية -  
00:01:11

وآآ ان شاء الله يعني هذا البسط لا يزال ان شاء الله احنا نعمله دلوقتي ان شاء الله في الاطار المفاهيمي ان شاء الله بعد كده بقى دائرة الثالثة تكون باذن الله في الايه -  
00:01:26

في اه مدرسة القرآن علم وعمل ان شاء الله في دراسة متأنية لكل يعني جزئية من جزئيات الاطار المفاهيمي الاطار المفاهيمي لمشروع القرآن علمه وعمل له هدف !! ان احنا نتعرف على القرآن وكل ما يتعلق بالقرآن -  
00:01:37

انا كنت بقول احنا عندنا مشاكل حقيقة كبيرة جدا اه المشاكل دي بتقول ان احنا مثلا اه ممكن نكون قرأتنا القرآن مثلا اه عشرات المرات لكن ما قرأناش مسلا يعني ايه نؤمن به -  
00:01:54

ما كناش عارفين يعني ايه الايمان به ما كناش عارفين يعني ايه الاستمساك به يعني ايه الاعتصام به مش عارفين يعني ايه تخويره مش عارفين يعني ايه تدبره مش عارفين مين اهل القرآن مين اصحاب القرآن وكل واحد فينا اكتفى -  
00:02:08

بالمعلومات العرفية اللي واحدتها من الوسط اللي حواليه عن الكلام ده على اهميته وضروريته احنا الحقيقة في الاطار المفاهيمي فيما يتعلق بمشروع القرآن المعامل احنا نوصي كل من يتعامل مع القرآن الكريم انه يدرس هذا الاطار دراسة متأنية. بل نوصي كل من عنده مؤسسة قرآنية -  
00:02:21

انه يشرع في تطبيق هذا الامر كمنهج تمام اه الناس تتعلم منه كل ما يتعلق بالقرآن الكريم احنا الاطار المفاهيمي عندنا اربع اجزاء. الجزء الاول بنتكلم فيه في موضوع اسمه رحلة اكتشاف ما يقدمه لنا القرآن -  
00:02:43

رحلة اكتشاف ما يقدمه لنا القرآن هي فعلا رحلة حقيقة هنبح فيها عايزين نكتشف مش تختبر لانها حاجات موجودة بس احنا ما كناش عارفينها ما كناش بندور عليه عايزين نكتشف ما يقدمه لنا القرآن -  
00:03:01

عايزين نعرف القرآن هيامن لنا ايه لان مساحة اهتمامنا وعنايتنا باي حاجة مرتبطة ارتباط وثيق جدا بمعرفتنا ليه هتقدمه لنا. انت مهتم بشغلك عشان شغلك بيقدم لك كزا وكزا وكزا -  
00:03:18

ومهم. المفروض ان بعد ما ننتهي من الجزء ده في الاطار المفاهيمي يكون بقى جوانا يعني دافعية كبيرة جدا ومحفظين جدا ومهتمين جدا جدا بالعناية بالقرآن الكريم ونقدر القرآن حق قدره. بعد كده اكيد هيجر السؤال مهم -  
00:03:29

بما ان القرآن كتاب عزيز و مهم كده. وبيقدم لنا كل الحاجات دي في حياتنا اكيد احنا محتاجين نعرف مراد ربنا مننا فيما يتعلق به ايه صح انا اديتك الهاتف ده او اديتك الموبايل ده اكيد انا يعني لي هدف ان انا اديهولك صح -  
00:03:46

انت جيت عندي مسلا واديتك الكتاب ده قلت لها خد الكتاب ده ليه؟ اكيد له هدف. لو بتروح تشتري وبيدوك كتالوج الحاجة اللي اشتريتها. اكيد لهم هدف من كتالوج ده. صح - [00:04:02](#)

الله سبحانه وتعالى اعطانا هذه النعمة امتن علينا بهذه النعمة. صح ما سألناهوش لكن من كرمه ان هو عاجلنا بالنواول قبل الایه؟ قبل السؤال. فامتن على النعمة القرآن الكريم اللي هي اعظم النعم. او لم يكفهم انا انزلنا عليك الكتاب يتلى - [00:04:14](#) عليهم ان في ذلك لرحمة وذكرى. صح اللهم امتن علينا بهذه النعم. اكيد محتاجين نسأل نفسنا سؤال مهم جدا. نقول لنفسنا طب مراد ربنا مننا فيما يتعلق بالكتاب ده ايه؟ صح - [00:04:31](#)

لاعطانا يريد مننا ايه؟ هو اعطاه لنا يريد مننا ايه يا ترى ايه اقصى طموحنا فيما يتعلق بالكتاب ده يا ترى طموحنا ان احنا نقرأه ولا ان احنا نحفظه هنسمعه؟ طب احنا ايه؟ هيقف امتي - [00:04:43](#)

هيقف فين امتي نحس ان احنا حققنا ما اراده الله عز وجل منا طيب ايه طبيعة علاقتنا بالكتاب ده هتبقى مسلا زى علاقتنا بكتاب بنحبه وبنقرأ فيه تم نعزم. العلاقة هتبقى شكلها عامل ازاي - [00:04:55](#)

الثلاث اسئلة دول هنجاوب عنهم في الجزئية الثانية من الاطار المفاهيمي اللي اسمها رحلة البحث عن اهل القرآن ودي رحلة حقيقية عمرها ما يزيد على عشر سنوات احنا فعلاً كنا عمالين ندور - [00:05:11](#)

على اجابة للثلاث اسئلة دول. ايه مراد ربنا مننا فيما يتعلق بالقرآن الكريم يا ترى ايه اقصى طموحنا فيما يتعلق بالقرآن ايه هي طبيعة علاقتنا بالقرآن الكريم وانتهينا الاجابة في الرحلة دي - [00:05:23](#)

وبعد ما عرفنا مراد ربنا بما فيما يتعلق بالقرآن الكريم واقصى طموحنا وطبيعة علاقتنا به. اكيد السؤال اللي هيبيقى بعدها هيكون طب احنا نحقق مراد ربنا ده ازاي؟ صح طب اقصى الطموح اللي احنا عايزين نوصل له ده نوصل له ازاي صح - [00:05:35](#)

العلاقة اللي ربنا ارادها لنا مع القرآن دي نوصل لها ازاي وده اللي بناقشه في الجزء الثالث من اطار المفاهيم واسمه حقوق القرآن احنا يعني جمعنا حقوق القرآن في عشر حقوق - [00:05:52](#)

العشر حقوق دول احنا بناقشهم حق حق بنشوف كل واحد منهم بنتعرف عليه او بنعرف نعمله ازاي. تمام او وده كان يعني احنا او من اول ما اصدرناه في فيما يتعلق بمشروع القرآن كان كتاب اسمه ثورة القرآن - [00:06:05](#)

وكنا استعرضنا في هذه الحقوق العشر الجزء الرابع من الاطار المفاهيمي خصصناه للعباد الغائب للفريضة الغائبة خصصناه لعبادة التدبر وسمينا الجزء ده تيسير التدبر لان فعلاً التدبر يكتنفه يا اما تغيب - [00:06:22](#)

يا اما تعسير وده الجزء الرابع احنا في الدورة دي بفضل الله عز وجل اضطررنا ان احنا نبدأ بالجزء الرابع فشرحنا التدبر صح معناه في اللغة وفي الشريعة والعوامل صح؟ شرحنا كل الكلام ده - [00:06:42](#)

بفضل الله عز وجل تبقى لنا في الاطار المفاهيمي تلات اجزاء مهمة جداً الجزء بتاع رحلة اكتشاف المقدم هنا للقرآن والجزء بتاع رحلة البحث عن اهل القرآن وحقوق القرآن اتمنى ان احنا ان شاء الله في الحلقة دي والحلقة اللي بعدها نقدر - [00:06:59](#)

نطوف تطوف سريع حوالين الخطوط العريضة عشان تقدروا حتى تستفيدوا من المادة الامامية بتاعة المشروع بس عشان ما انساش بس ان شاء الله بختام الجزء ده احنا هيكون انتهى الى حد كبير - [00:07:14](#)

الجزء الاول من الدورة التأهيلية وهيبيقى يتبقى لنا آآ يعني حاجة يعني اسمها تدبر السور. يعني دي حاجة كده او يعني دورة صغيرة كده ان شاء الله رب العالمين نكمل بها تبقى لبنة التمام ان شاء الله. تمام - [00:07:28](#)

وفي عندها ملف المتابعة والتقييم بالنسبة للمشاهدين ان شاء الله هيرفع بازن الله وبالنسبة يعني الاخوة الحاضرين الان انت خدتوا الملف ده. الملف ده حضرتك بتحله ده يعتبر يعني اشبه ما يكون باللغزية المرتجعة - [00:07:41](#)

احنا عايزين نعرف مدى استيعابك للدورة تمام؟ انت استوعبتها ازاي وحضرتك بتبعننا الملف ده بنعرف به انت كانت حجم استفادتك بالدورة ايه بالضبط تمام؟ الله المستعان هنبدأ بالجزء الاول اللي هو رحلة اكتشاف ما يقدمه لنا القرآن - [00:08:00](#)

والده كان شغال في منطقة في وسط الصحراء تمام راح يزور والده وهو راجع في الطريق عارف ان بيتهما في اتجاه الشمال بس

المشكلة هو مش عارف اتجاه الشمال فين - 00:08:18

مسك التليفون بتاعه جه يتصل بوالده او والدته عشان يعرف اتجاه الشمال ازاي ما لقاش في شبكة جه خط الموبايل في جيبيه قعد يبص يمين وشمال ويحاول يفكري يمشي كده شوية وكده شوية. تمام - 00:08:37

وقال ياه لو معي بوصلة كانت ريحتنني كتير صح وتعرف الاتجاهات والدنيا كانت خلصت فضل كده لغاية ما الليل ليل عليه وبدا المشكلة تبقى مشكلتين. تايي والدنيا ضلعة يمشي يمين شوية شمال شوية يخطب - 00:08:54

تقول ياه لو معايا كشاف كنت استريحت شوية من اللي انا فيه ده تمام عمال يمشي يمين وشمال وفوق وتحت ومرة واحدة بيبص شاف المئذنة بتاع الجامع بتاع بلدتهم عرف ان ده اتجاه الشمال - 00:09:14

جري بسرعة بسرعة في اتجاه المئذنة وهو ماشي هوب وقع في حفرة رجله اتعورت جه قايم مشي ماشي ماشي ماشي اتخطب في صخرة وشه اتعور مش شايف الدنيا ضلعة - 00:09:34

عرف الاتجاه بس مش شايف وصل بيته تقريبا بعد سبع تمن ساعات من الوقت اللي هو المفترض كان يصل فيه بعد ما وصل بعد ما وصل بيكول لوالدته يا امي - 00:09:50

ده انا لو كان معي بوصلة او كان معي كشاف كان زمامي في البيت من وقت طويل جدا ما كتتنش تعبت التعب اللي انا فيه ده ولا اتبهدلت البهدلة اللي انا فيها دي - 00:10:07

والدته بصلت له باستغراب جدا لا في ايه قالت له حبيبي سلامتك انت الموبايل بتاعك في جي بي اس في بوصلة في كشاف لا ما فيهوش. قالت له لأ فيه ايه يا حبيبي؟ - 00:10:18

قلت لك قبل كده مليون مرة مش هتخسر حاجة لو قعدت خمس دقايق اتعرفت على ايه الموبايل بتاعك اتعرفت على الحاجة اللي معك تعرفت ان فيها وازاي تستفيد بها دي قصة رمزية - 00:10:34

لكنها بتعبر عن مسألة في غاية الواقعية مسألة بتقول باختصار ان الكتاب ده احنا ما نعرفوش كوييس ما نعرفش هيقدم لنا ايه بعضنا كل اللي يعرفه عن القرآن انه كتاب بنقرانه بنادر حسنات - 00:10:48

بعضنا عنده القرآن ده كتاب للآخرة مش للدنيا بتاع الثواب بتاع الحسنات بعضنا القرآن ده كتاب نحفظه خلاص ولو حفظناه ناخذ كذا وكذا وكذا في ناس كتيرة قوي مش واحدة بالها ان الكتاب ده فيه الشفاء - 00:11:05

ان الكتاب ده فيه الهدایة وفيه الرحمة وفيه النور وفيه البصيرة وفي السعادة مم كل دي حاجات يقدمها لك الكتاب ده بس احنا قصرنا في اكتشاف ما يقدمه لنا من كرم ربنا - 00:11:26

ومن رعاية النبي صلى الله عليه وسلم لنا ان ربنا كلمنا القرآن هيقدم لنا ايه والنبي صلى الله عليه وسلم ما فرطش في ان هو يعرفنا باللي القرآن هيقدمه لنا - 00:11:46

الكلام ده كانوا بيسموه زمان فضائل القرآن او لا يزال يسمى فضائل القرآن. تمام ان يبقى بکده لكن احنا اثروا هذه العبارة عشان نوجه الانظار لكده فعلا ان ده محتاج تكتشف ما يقدمه لك القرآن - 00:11:58

القرآن هيقدم لي ايه لان احنا للاسف بنيجي في الاخر بنادر بالنا ان احنا كنا غفلانين عن الكتاب ده في شاعر جاهلي اسمه طرفة ابن العبد. ناس تقول طرفة وناس تقول طرفة ابن العبد - 00:12:12

الراجل ده له بيت مشهور قوي يقول ايه كالعيس في اليداء يقتلها الظما والماء فوق ظهورها محمول بيشبه الانسان ان الحل اقرب ما يكون اليه وهو بيفكر بعيد قوي بالجمل اللي ماشي في الصحراء - 00:12:28

هيومات من العطش والممية فين فوق ضهره انت عمال تدور على التحفيز وتدور على علو الهمة وتدور على انك تخلص من حاجات وتتطور بحاجات وتدور هنا وهنا وهنا - 00:12:46

الكلام ده اقرب ما يكون اليك وتيجي في نهاية حياتك تكتشف ان انت ما اديتش الكتاب ده حقه خلوني كده يعني نمر شوية على مجموعة من الناس اللي لأنهم حبونا - 00:13:01

نصحونا نصحونا ان احنا نكتشف الكتاب ده هيقدم لنا ايه بس كانت نصيحة غالبة قوي عارفين ليه لانها جت من ناس عاليه قوي وجرت منهم في ختام حياتهم واحد منهم - [00:13:19](#)

ما اتهزمش في معركة لا في جاهلية ولا في اسلام كان اه اية من ايات الله في الجهاد في سبيل الله ربنا فتحها على ايديه بلدان كثيرة قوي لما تقدت بص كده على حياته تغبطه - [00:13:38](#)

اتمنى تكون زيه تتمنى ان عمرك ينفق فيما انفق فيه عمره وتتمنى ان وقتك ينفق فيما انفق فيه وقته شوفوا كده بعين الاكبار صحي وكم مشتغل بذروة سنام الاسلام - [00:13:55](#)

بالجهاد في سبيل الله تميز جدا جدا بتلك يعني في في هذه العبادة العظيمة عبادة الجهاد في سبيل الله حتى رهبه اعداءه بمجرد سماع اسمه بس ليه بطولات فريدة - [00:14:12](#)

تمام النبي صلى الله عليه وسلم سماه سيف الله سيف سله الله عز وجل على من على من حاربوا الدين فوتفوا في طريق الحق سيدنا خالد بن الوليد - [00:14:30](#)

بيجي في نهاية حياته ويمسك المصحف ويبكي بيجي في نهاية حياته سيدنا خالد بن الوليد بيجي في نهاية حياته التي كانت حافلة بالجهاد في سبيل الله ويمسك بالمصحف ويبكي ويقول شغلني الجهاد - [00:14:50](#)

عن تعلم القرآن ياه بيقول له شغلني عنك الجهاد بيعذر الله عز وجل طب احنا هنقول لربنا ايه هنقول له شغلاني النوم عن تعلم القرآن شغلان الفيسبوك عن تعلم القرآن - [00:15:26](#)

شغلني شغلني ايه ده غلاني ايه اما ده لو سئل هو كان في امور ربما كانت افرض في رواية قال لقد شغلني الجهاد في سبيل الله عن كثير من قراءة القرآن - [00:15:48](#)

في نهاية حياته بيعت لانا رسالة تتجاوز حدود الزمان والمكان رسالة عطرة تصلنا الان بيقول لنا فيها انشغلوا بهذا الكتاب. صح اكتشفوا هذا الكتاب وافتكر دايما انه قال شغلين الجهاد وعن تعلم القرآن - [00:16:06](#)

وافتكر ان انت هتسأل امام الله وهنتقول لربنا شغلني ايه الانموذج الثاني معنا النهاردة ونموزج فريد فعلا تصورووا ان من اهتمامه بالدعوة الى الله وتعليم العلم غفل عن مصالح نفسه. يروى - [00:16:26](#)

انه سئل لما لم تتزوج فقال لقد نسيت ولو ذكرتمني لفعلت قعد سنة كاملة يفسر سورة نوح سنة كاملة في فسر سورة نوح حياته كلها ت Shawf مصنفاته يعني واحد يعني من العلماء - [00:16:50](#)

بدأ يجمع فتاواه بس الفتاوي بتاعتته تمام جمعها فيما يزيد عن اربعين او خمسين مجلد كان مجدد بحق كان رجل لكل العصور في ميدان الجهاد تلاقيه مجاهد ميدان الدعوة داعية في ميدان التعليم معلم - [00:17:11](#)

جوبه اشد مجاهدة ونصر الله عز وجل به منهج الحق وعقيدة السلف الصالح في زمانه سبحانه الله! هذا الرجل العجيب الفريد عاش مع معاني القرآن وامتزجت بروحه ودمه طوال حياته - [00:17:29](#)

لدرجة ان هم لما حبسوه قال فضرب بينهم بسور له باب باطنه فيه الرحمة وظاهره من قبله العذاب قال لهم انتم متتصورين ان انتم كده السور اللي ضربتوه بيني وبين برة - [00:17:48](#)

انتم كده بتؤذوني؟ لا ضرب بينهم بسور له باب. باطنه فيه الرحمة وظاهره من قبله العذاب قال لهم ساعتها ان المحبوس من حبس عن رب وان المأسور من اسره هواه - [00:18:03](#)

كان يقول ماذا سيصنع اعدائي بي؟ انا جنتي وبستانى في صدري بينما رحت وهي معي ان قتلوني فقتلي شهادة وان نفوني فنفي السياحة وان سجنوني فانا في خلوة مع ربى - [00:18:20](#)

حد عاش معاني القرآن عاش معاني القرآن لدرجة انه كان يمكث في المسجد يذكر الله حتى ترتفع الشمس يوميا ما بيخلش بها ابدا. ولما يسألوه يقول لهم هذه غدوتي لو لم اتغدى سقطت قوتي - [00:18:31](#)

زي ما انت كل واحد فيكم الصبح لازم يأكل. لو ما كلش ما قدرش يكمل شغل دي غدوتي. غدوة روحى. غدوة قلبي. هم لو لم اتغدى

سقطت قوتي كان لما يحس كده بان حاجة استغلقت عليه - 00:18:45

يخرج الى الصحراء يمرغ وجهه في التراب ويقول يا معلم ابراهيم علمي يا مفهم سليمان فهمت واحد فعلا عاش على معاني القرآن  
امتنجت بلحمه ودمه وروحه في اخر حياته سجنوه في سجن القلعة - 00:18:58

عاش مع القرآن اتصال مباشر على فكرة احنا ااحرمنا من القرآن لما فقدنا الاتصال المباشر بالقرآن. الصحابة كانوا بيتصلوا بالقرآن  
اتصال ايه مباشر انما احنا دايما بنتصل بالقرآن بواسطة اقرأ كتاب كذا اللي هيتساعدك على كذا. مش مزموم ده - 00:19:15  
بس احنا فقدنا الصلة بالايه بالقرآن مش بنتصل به اتصال مباشر اتيح له انه يتصل بالقرآن اتصالا مباشر ا انه القرآن ثلاثة وثمانين  
مرة ماشي سبحان الله! اخر اية قرأها كانت ان المتقين - 00:19:33

في جنات ونهر بمقدون صدق عند ملك مقتدر ارسل لنا عبارة لا تزال تتردد اصياء هذه العبارة في اسماء كثير من اهل العلم اليوم  
باسماء كثير من طلبة العلم. ليه - 00:19:53

بانها صادرة عن انسان هو نبراس نبراس لكل العلماء حد من مقدمي العلماء في تاريخ الامة سبحان الله كان يقول قد فتح الله علي  
في هذا الحصن في هذه المرة من معاني القرآن ومن اصول العلم باشياء كان كثير من العلماء يتمنونها - 00:20:10  
اسمع اسمع العبارة دي مهمة جدا جدا وندمت على تضييع اكثر او قاتي في غير معاني القرآن ايه انت بتقول كده وندمت على  
طبعي اكثر او قاتي في غير معاني القرآن - 00:20:34

بيرسل لنا الرسالة دي عبر حدود المكان والزمان اه عشان لازم تتردد اصيائها في دماغك حد زي كده بيقول وندمت على تضييع اكثر  
او قاتي في غير معاني القرآن انه شيخ الاسلام ابن تيمية - 00:20:52

رضوان الله عليه اسم علم صح اسم لا يخفى على احد هو اللي بيقول كده واحد من الباحثين قعد يجمع العلماء اللي قالوا عبارات  
مماثلة في حياتهم جمع حوالي تسعين شاعر عالم صرحو بذلك - 00:21:10

كلام زي كلام شيخ الاسلام ابن تيمية اقربهم في العصر الحديث تخبز حق يعني واحد من الاخوة الفضلاء كان له يعني ارسل لي على  
الواتس مرة بان هو قال كلمات مشابهة لكلمات شيخ الاسلام ابن تيمية - 00:21:28  
اه اما الناس دي اللي تقول لنا كده ها الناس دي تقول لنا اكده احنا ازاي نفرط في اكتشاف الكتاب ده الصحابة كان عندهم عبادة اسمها  
تثوير القرآن. اسمها ايه - 00:21:42

تثوير القرآن واو يقرأ ايه تصوير القرآن بقى نسمع كده اللي بيحدثنا عن العبادة دي تحديدا هو الصحابي الجليل عبدالله بن مسعود.  
كان يقول اذا اردتم العلم فاسيروا القرآن فان فيه علم الاولين والاخرين - 00:21:57

وكان يقول من اراد علم الاولين والاخرين فليثور القرآن وفي رواية ثوروا القرآن فان فيه علم الاولين والاخرين في التثوير باختصار  
في معنى التقليد والبحث والتنقيب ابن منظور بيقول في لسان العرب ثورت الامر - 00:22:18

بحث وثور القرآن بحث عن معانيه وعن علمه تمام الشيخ الشعراوي رحمة الله كان بيقول ثوروا القرآن اي قلبو معاني الایات لتجدوا  
ما فيها من كنوز وقال في موضع اخر اسirوه كي تكتشفوا ما فيه من ايه - 00:22:33

من كنوز كلمة تثوير القرآن اشبه ما تكون باكتشاف ما يقدمه لها القرآن تقب في القرآن تثوف القرآن بيقول لك ها  
انا هقدم لك ايه واضح عندنا لونين من التسويف التصوير اسمه تصوير التثوير الاجمالي انك تعرف القرآن ككل يقدم لك ايه -  
00:22:54

وتثوير اسمه التثوير التفصيلي ان كل اية تثوفها تقدم لك ايه مش قلنا كل مشكلة نحيها سببها اية اهملناها كل اية جت عشان  
تتركينا تطهينا وتطورنا صح عشان كده مهم جدا تثوير القرآن هذه العبادة الجليلة - 00:23:18

سامحوني المستمعين يسامحوني المشاهدين يسامحوني لو قابلك النهاردة واحد الشباب اللي بيذعموا انهم ليبراليين او غيرها  
وقال لك اه انت بتقول لي اتعلم القرآن قل لي تلاتين حاجة هيقدمها لي القرآن - 00:23:37

وانا اجي اتعلم ما عنديش مشكلة عندك تلاتين حاضرين في زهنك للاسف ما تلاقيش تلاتين حاجة. صح ما تلاقيش تلاتين حالة نقول

لک الكتاب الفلاني ده المؤلف بتاعه اعطياني کزا کزا کزا کزا - 00:23:55

هل الكتاب ده هيديه اكتر من ده بس للاسف قضية عادلة ومحامي فاسد واضح ان احنا عشان كده حتى لما بنقعد نرحب لان احنا سامحونى ما سأناش نفسنا السؤال ده قبل كده. قلت له ده هيقدم لي ايه - 10:24:00

وكل فكرتنا عن اللي قدمه لنا حاجات ايه؟ سطحية جدا حاجات بسيطة جدا. وفيه كنوز احنا غفلانين عنها بجد اية والله غفلانين عنها ايه اللي هيقدمهولنا قرآن وايه اللي هنستفيده لو عرفنا اللي هيقدمهولنا القرآن - 00:24:30

واضح ايه اللي هيقدمه لنا القرآن؟ لما نقدر نبص على الحاجات اللي يقدمها لنا القرآن هنلاقيه هيقدم لنا حاجات على تلات مستويات يعني اعلى تلات مستويات هو من خلال اسمائه وصفاته بيقدم لنا حاجات. صح - 00:24:48

من خلال وصفه بانه شفاء. ووصفه بانه روح. ووصفه بانه هدى صح كده؟ ومن خلال اسماؤه كتاب مم وايه وغيرها من الاسماء صح بيق، اشياء يقدمها لنا من خلال اسماؤه ايه - 00:25:03

من اها، الله كنا من: أصحابه يقدم لنا ايه؟ ترقى في درحات الحنة - 18:25:00

المسنوي الثالث حاجات يقدمها لنا القرآن ها لو قمنا بحقوقه لو تلوناه يقدم لنا ايه لو استمعناه يقدم لنا الرحمة ولو تلوناه يقدم لنا حسنات صح كده له قمنا بالحقيقة والحقيقة العرشة وغربها - 00:25:53

بصي في يدي ويجد اعتبرها واجب عد انت كده روح بيتك النهاردة وعد عد تلاتين حاجة هيقدمها لك القرآن بادلتها من القرآن والسنة

عشنان تکتشف قد ایه الكتاب ده عظیم اه السؤال المهم هستفید ایه لو عرفت ما یقدمه لی القرآن قل لی یا شیخ هاشم کده یستفید  
اوه ام عرفت ماریه اه القرآن هفتاد و هشتاد و هشت دقیقه

حق قربت حقوق مراد ربنا مني فيما يتعلق به. صح احسن احق امراض ربنا مني فيما يتعلق به. ازاي انت حضرتك رحت لمعلمته  
عناء في الحفاظ على اخلاقها و ملائكتها و محفظتها - 00:26:49

فغبت شهر وجيت قلت لها حفظتيه؟ لا. حفظتي لي الولاد؟ لا تاني وغدة الشهر نفس الكلام. تالت مرة قلت بقى قل لها قلت لها يا بنتي  
از ت على فة المكتبة ٢٠١٤ - ٠٥:٢٧:٠٩

طب ده کزا کزا و فيه کزا کزا کزا ويفيدك في کزا کزا کزا کزا. ويخليلك تعملي کزا کزا کزا. والله طب ده كتاب حلو. غبت  
الله ۱۵ محرّم، ۱۴۴۱هـ - 00:27:21

ونعرف اللي هيقدمه لنا نحقق مراد ربنا منها فيما يتعلق به. لأننا احفظوه نحفظه لما يقول لنا يقرأونا اقرأوا صح؟ ويبقى الامر اسهل  
عنوان: الائمة امام الصوفية في الحجارة مدة متى - 00:27:51

في الاقبال عليها بيكون اكابر الشيخ قال حاجة مهمة جدا توسيع رقعة الانتفاع بالقرآن. صح وواحد كله يعرفه عن القرآن انه كتاب  
00:28:02 - ٢٠١١/١١/٢١ - تأصييل حديث العنكبوت

الموبايل اتنالع في 1 مشن خلائق الـ 111-12-18-18:00-28:18-تم الاتصال

اللي عارف ثلاثة ثلاثة خمسة عشرة. واضح؟ فكل ما تعرف عن يعني عن الحاجات اللي هيقدمها لك اكتر كل اللي بيقى  
انتفاعك به ايه؟ اكبر دول حاجتين الحاجة الثالثة وهي الاهم الحقيقة - [00:28:36](#)

ان ده هيساعدك على انك تقدر القرآن حق قدره حطه في مكانه السليم احنا مجبولين يا جماعة على ان احنا نقدر الحاجات لما نعرف  
قيمتها واهميتها لما تعرف ان القرآن بيقدم ده كله عارفين احنا حتى عندنا - [00:28:50](#)

في المتدبر الصغير وحدة اسمها بنفس الاسم رحلة اكتشاف ما يقدمه لنا القرآن بنقول للاطفال تمنوا شوف نفسك في ايه وشوفوا  
القرآن هيقدمه لك ولا لأ هيقدمهولك بصورة مباشرة مسل يقول نفسي اكون احسن واحد - [00:29:08](#)

اني خيركم من تعلم القرآن وعلمه ان افضلكم من تعلم القرآن وعلمه او بصورة غير مباشرة نفسى مسللا في امر من امور الدنيا القرآن  
هيعلمك ازاي تحصل على حاجة نفسك فيها - [00:29:25](#)

منهجية ها انما مسللا مش هتلاقى فيه البطاطا وهتلاقى فيه الشوكولاتة وهتلاقى فيه ها هيعلمك من حجيات ازاي طباتك تتحقق  
وازاي امنياتك تحصل؟ واضح عشان كده حتى كنا بنعمل الكلام ده مع الكبار واقول لهم - [00:29:37](#)

اتمنى كده فكر في امنياته شوف القرآن يسعدك هيتحقق ولا لأ شوف اهدافك هيساعدك على تحقيقها ولا مش هيساعدك  
عشان كده من اهم النقاط اللي هنستفيدها او نجنيها - [00:29:51](#)

لما نعرف ما يقدمه لنا القرآن ان احنا نقدر حق قدره ان احنا ايمانا بيزيد تقديرنا له بيزيد تعظيم ليزيد النقطة الرابعة والأخيرة اللي  
هنستفيدها لو عرفنا ما يقدمه لنا القرآن - [00:30:01](#)

حاجة مهمة جدا ان احنا نستثمر الموارد ونوقف نزيف اهدر الطاقات يعني ايه نستثمر الموارد ونوقف نزيف اهدر الطاقات ايوة لما  
تعرف ان الكتاب ده بيقدم لك النور وبيقدم لك الروح وبيقدم لك علو الهمة وبيقدم لك الاستقامة. وبيقدم لك كل الحاجات دي -  
[00:30:19](#)

انت كنت شاغل بالك بس بایه بمبانيه صح وانك تقرأ وتحفظ بس وتهتعرف لأ في حاجات كتير قوي انت خسرانها صح حاجات انت  
خسرانها يا اللي ما بتفهموش حاجات انت خسران اللي ما بتحكموش - [00:30:42](#)

بعدين انت خسران لما بتتدبروش ما بتعملش به فلما تدرك ايه اللي هيقدمه لك هيبيقى حاجة مهمة جدا هتستثمر طاقتكم كويس  
وتهتوقف نزيف اهدر الموارد والامكانيات دلوقتي اخر نقطة معنا - [00:30:57](#)

انا هسائلكم سؤال هسائلكم سؤال عايز كل واحد من الناس اللي ساميوني دلوقتي وحتى المشاهدين يجهزوا الكلام ده قل لي اهم تلت  
حاجات يقدمها لنا القرآن هم فكر معى كده يا شيخ وليد اهم تلات حاجات يقدمها لنا القرآن - [00:31:17](#)

يقدم لي الهدایة. صح. جميل. ايه كمان؟ السؤال تقدم لي السعادة صح تقدمي الهدایة ازاي؟ في دليل ان هو يقدم الهدایة مم هدى  
للمتقين. هدى للناس هدى للناس هدى للمتقين ايه ده - [00:31:39](#)

طب هدى للمتقين يعني مش هيهدى غير المتقين لا هدى للجميع بس المتقى هيكون اكتر انتفاعا بهدایته واضح اه شفاء؟ اه هو  
سبحان الله! قل هو للذين امنوا ها؟ شف اه ليه؟ لان هو اكتر واحد ينتفع بهدایته مش فقيته - [00:31:57](#)

تمام؟ طب حلو قوي. قلت لي دلوقتي قدم لي الهدایة. يهدي مش هدية بس. يهدي للتي هي اقوى. صح قلت لي دلوقتي قدم لي  
السعادة ازاي احسنت ما انزلنا عليك القرآن لتشقى. فمن اتبع هدای فلا يضل - [00:32:16](#)

ولا يشقى يقدم لنا ايه تاني الرقي والتقدم ازاي ماشي بيقى الشرف والرفة والكرامة لقد انزلنا اليكم كتابا فيه ذكركم ان الله يرفع  
بهذا الكتاب اقواما يضع به الاخرين ها - [00:32:30](#)

وانه لذكر لك ولقومك وسوف تسألون. ذكر يعني شرف وكرامة ورفعة اه جميل كل دى حاجات يقدمها الكتاب بس برضو انتم ما  
جبتوش على سؤالي تحديدا. انا بقول ايه اهم تلات او اربع حاجات يقدمها لي - [00:32:47](#)

مم اولى الایه وضوح الرؤية اهم حاجة هيقدمها لنا القرآن على الاطلاق هي الایمان وزيادة الایمان اه القرآن كتاب ايه ايمان لان  
الایمان هو اعظم حاجة في حياة الانسان فاهم ما يقدمه لي القرآن على الاطلاق هو الایه - [00:33:01](#)

الايمان يليه الهدایة يليه الاصلاح؟ ایوة والله عارف كل واحد فينا عنده حاجات نصه يصلحها عنده حاجات نفسی يصلحها

كتير القرآن ربنا وصفه بأنه حتى عشان كده ما تلاقيش في القرآن مثلا - [00:33:23](#)

ان القرآن بيغير تلاقي ان القرآن يخرج من الظلمات الى النور التغيير ممكن يكون ايجابي وممكن يكون سلبي صح التغيير ممكن يكون ايه؟ ايجابي او سلبي انما اللي بيعمله بالقرآن - [00:33:40](#)

تغيير ايجابي ربنا سماه اصلاح اللي بيعملوا القرآن تغيير ايجابي انه يخرج من الظلمات الى النور عشان كده ما تلاقيش القرآن هيفيرني. لأ ابلغ منها القرآن يصلحني القرآن يخرجني من الظلمات الى النور - [00:33:57](#)

واضح لان هو التغيير ما جاش الا في ايتنين اية في التغيير الايجابي واية في التغيير السلبي التغيير الايجابي ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم الحالة السيئة اللي انت عليها مش هتتغير الا اما اتغير ما بنفسك. ما بداخلك - [00:34:13](#)

والتغيير السلبي ذلك بان الله لم يكن مغيرا نعمه انعم على قوم حتى يغيروا بانفسهم يعني مش هيطلعوا من فوق لتحت اه مش اسف مش هينزلوا من فوق لتحت الا لو غيروا اللي بانفسهم - [00:34:30](#)

ومش هيطلعوا من تحت لفوق الا لو غيروا ايه ما بانفسهم تمام اه انما القرآن اتكلم سبع مرات عن ان هو يخرج الناس من الظلمات الى الایه الى النور. يبقى القرآن يقدم لنا اصلاح - [00:34:43](#)

احنا كل جزئية من جزئيات الاطار المفاهيمي بنلخصها في خريطة كده بسيطة زي الخريطة اللي قدام حضراتكم دي بالزبط دي خريطة بتلخص رحلة اكتشاف ما يقدمه لنا القرآن هتلاقوا فيها حضراتكم كده - [00:35:01](#)

ما يقدمه لنا القرآن من خلال اسمائه وصفاته. في قسمين تاني بس دول هيتناقشوا في الایه؟ في الجزئين اللي جايين او الحتتين اللي جايين. تمام؟ هنستفيد ايه؟ الاربع حاجات اللي قلنا عليهم - [00:35:15](#)

لو عرفنا ما يقدمه لنا القرآن. زيادة الايمان بالقرآن والاقبال عليه وتقديره حق قدره تحقيق الانتفاع الاكمel بالقرآن تحقيق مراد الله منا فيما يتعلق بالقرآن. استثمار الموارد والامكانيات وعدم اهدر الطاقات - [00:35:27](#)

تمام ايه اللي هيقدمه لنا قرآن؟ اهو هنشوف زيادة الايمان والدليل. الهدایة والدليل. احنا جمعنا بعض الحاجات فهمتم تجمعوا الباقي بجد دي حاجة مهمة جدا جدا انك تعرف ما يقدمه - [00:35:40](#)

ده في القرآن انتو هتلاقوا حضراتكم ان احنا في المواد العلمية هتلاقونا فاتن لكم هنا حوالي سبع تمن ورقات هم مقدمة كتاب فرحة اكتشاف ما يقدمه لنا القرآن طيب كده واحد يقول لي جزاكم الله خيرا يا دكتور انا الحمد لله كده - [00:35:56](#)

بدأت احس قد ايه قرآن مهم بدأت ادرك دوره في حياتي بدأت اقدره حق قدره بس انا بقى كده عايز اعرف ربنا ي يريد مني ايه فيما يتعلق به واضح طب ماشي انت كانك بتقول له يا رب انا الحمد لله ادركت قيمته - [00:36:12](#)

بس يا رب ايه قل لي انت ت يريد مني ايه تمام ت يريد طبيعة علاقتي به تكون ايه ت يريد اقصى طموحي فيما يتعلق به يكون ايه اصل عارف المشكلة ان احنا ماشيين الموضوع على حسب مرادات انفسنا بمعنى - [00:36:32](#)

باباك يريد لك انك تحفz القرآن واحفظته كده مية وزي الفل وتمام وتخش المسابقات ماشي وهو شيء حسن وجميل بس ربنا قالها ربنا يريد لك انك تفهمه وتتدبره وتعمل به. واضح - [00:36:53](#)

انت المجتمع اللي حواليك صنع لك طموحك فيما يتعلق بالقرآن انك تحفzه وتنتقل من روایة لرواية وقراءة لقراءة وهو امر في منتهي الروعة لأ بس نشوف المجتمع النبوى كان بيصنع طموح الطفل المسلم - [00:37:09](#)

ان الايمان قبل القرآن ان العلم والعمل معا. ها كمان احنا في واقعنا طبيعة علاقتنا بالكتاب ده كتاب جميل بنقراته بناد حسنات وبنحفظو لأ بس نشوف ربنا يريد ان العلاقة بالقرآن - [00:37:26](#)

كن بعد من كده بكثير ابعد من كده بكثير علاقة متميزة للغاية للجادة عن تلت اسئلة دول احنا احتجنا بجد رحلة رحلة حقيقة يا شيخ محمد فعلا والله استغرقت ما يزيد عن عشر سنوات - [00:37:45](#)

الرحلة دي ابحرنا فيها في نسخته قبل ما اتكلم عن نسختين تعالوا نقف مع اية كده ربنا بيقول فيها ايه فاما يأتينكم مني هدى فمن

اتبع هدای فلا يضل ولا يشقط. الاية دي صراحة اية محورية وكانت - 00:38:04

من الايات اللي كانت لها يعني دور كبير جدا في في تحركنا في رحلة البحث عن اهل القرآن الاية دي بتقول لنا ان اللي عايز لا يضل  
ولا يشقي اللي عايز يبقى عنده القوة العلمية والعملية عليه انه يتبع الكتاب - 00:38:24

او يتبع الهدى. صح؟ ربنا من علينا اتعلمنا انانا لو بدور على اجابة حاجة اجابة السؤال هدور عليه فين في القرآن والسنة ادور عليه  
في الهدى اللي ربنا وصفه انه هدى - 00:38:40

عشان يهدينني من الحياة. خلي بالك الهدى غير الارشاد انت ممكن ترشد واحد طب ليه ربنا اللي ايه مسلا ما بيقولش ان القرآن بيقدم  
لنا الارشاد؟ يقدم لنا الهدى بس انت ممكن ترشدني لحاجة وانا مش مقتنع - 00:38:54

اسألك مسلا اروح الاسكندرية ازاي؟ تقول لي مش مقتنع قوي بالكلام انما الهدى ان انت مثلا انا بسألك انا عايز اروح اسكندرية تقول  
لي خديمين في شمال اقول لك هو حضرتك منين - 00:39:07

من اسيوط طب هو انت يعني رحت اسكندرية قبل كده؟ اه رحتها مرة زمان هو ارشدك بس انت مش ايه مش مطمئنة انما الهدى  
واحد يسألك تسؤاله اروح اسكندرية ازاي كزا - 00:39:24

تقول له هو حضرتك منين؟ انا من اسكندرية اصلا طب انت هنا ليه؟ انا شغلي هنا اصلا. ده انا رايح جاي كل يوم هو ارشدك بس انت  
ايه مطمئن ده الهدى - 00:39:38

الهدى ان انت توصل للحاجة وانت مطمئن لها لما ربنا بيرشدنا بنبقى مطمئن ليه ان ربنا عليم وحكيم ولطيف وخبر ومحب ولاما  
تخفى عليه خفية صح ونبقى مطمئن وبنستسلم ونستجيب على طول - 00:39:48

مش عشان احنا اغبيا ولا عشان احنا ما بنفهمش ولا ما بنفكش لأن احنا واثقين في ربنا وعندهنا يقين في ربنا وكل الناس اللي  
بتعرض على الكلام ده تلقيهم واثقين في ناس - 00:40:08

واثقين في بشر لا احنا ثقتننا في رب البشر يقيننا في رب البشر واضح الكلام ده في رحلة البحث عن اهل القرآن تزامن مع اللي حكى  
حضراتكم عنه قبل كده ان انا حفظت القرآن وبعد ما خلصت حفظ القرآن بابص على نفسي لقيت نفسي زي ما انا بالزبط - 00:40:21  
رغم ان انا توقعت ان انا مع اخر اية من القرآن هتحول لصحابي بس لقيت نفسي انا زي ما انا ساعتها قلت لا لا سيبك انا عايز اسأل  
ربنا - 00:40:39

عايز اسأل النبي صلى الله عليه وسلم يا رب انت ت يريد مني ايه انا علاقتي بالكتاب ده هتكون ايه اه اقصى طموحي هيبيقى ايه؟  
سيبك من المجتمع اللي انا عايش فيه الواقع اللي انا عايش فيه - 00:40:52

لانه ما افرزنيش حاجة في النهاية صناعة لطموح مشوه. هم طموح قاصر على على احسن تقديراته انه قاصر مش بيخدرني  
وخلال وانا في النهاية ما لقيتش ان انا اتغيرت في حاجة - 00:41:03

غير ان انا حفظت حاولت اجاوب على التلات اسئلة دول بمرحلة بحثية حقيقة انا قسمت الرحلة دي لجزئين الجزء الاول في سميته  
الرحلة في النسخة المستوره والجزء الثاني سميته الرحلة في النسخة المنظورة - 00:41:18

ايه المستوره والمنظورة اصل لما رجعت لتفسير العلماء لكلمة هدى لقيتهم بيقولوا الهدى ده ايه رسالة ورسول واضح؟ وربك آآآ  
الموضوع كده ان البشر يوصلوا لحالة صعبة جدا فربنا يعمل ايه - 00:41:36

البشر يوصلوا لحالة صعبة جدا فربك يرسل رسالة ويرسل رسوله. يرسل النسخة المستوره ومعها النسخة المنظورة بتاعتتها. فاكرين  
لما قلنا اللي يقرأ سيرة النبي كانه بيقرأ القرآن من زاوية تطبيقية هي كده - 00:41:56

ده اللي انا عملته حقيقة. انا قلت ادور في النسخة المستوره في القرآن وفي السنة في النصوص وادور في النسخة المنظورة في حال  
النبي والصحابة اللي هم السلف اللي ربنا عز وجل امرنا باتباع منهجه - 00:42:10

ادور هنا وادور هنا واشوف اجابات على التلات اسئلة دول فعلا بدأت رحلتي والحمد لله انهت الرحلة دي طيب كانت ايه الاجابات  
وصلنا لايه؟ لنتائج الرحلة ده اللي هنتعرف عليه في الحلقة القادمة ان شاء الله - 00:42:25

اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. سبحانك الله ربنا وبحمدك اشهد ان لا الله الا انت استغفرك وانتب اليك - 00:42:43